الباب الأول

الرعايــة الصحية ودرء الإصابات في المصنع

ينقسـم إلى أربع أجزاء

١ - توزيـع القوي العاملـة

٢ - الظروف المحيطـة بالعمـل

٣ - تمـرين طلبـة الطب .

٤ - تدريب أطبـاءالحقل الصنـاعي

١ - الجزء الأول : توزيـع القوى العاملـة :-

من الناحية الاجتماعية والتاريخية نجد أن حـالة العـامل وحيـاتة حـالة ترتبـط إرتبـاطا وثيقـا بالأسـاس الذي يبني علية رخـاء الأمم الصنـاعيـة . ولقد نودي بهـذا المبـدأ في الدول الصنـاعيـة منذ بداية الثورة الصنـاعيـة والتي حدثت في أواسط القرن الثـامن عشـر وإزدادت قوة وتعقيدا كلمـا زاد عدد السكـان وإتسـعت رقـعة الحقل الصنـاعي وكان هذا التطور الصنـاعي من أكبر المؤثـرات في التاريخ الإجتمـاعي .

ولقد كانت إنجلترا أول من أخـذ بالمبـادئ الحيـوية الخـاصة بالصنـاعة مثل تحديد سـاعـات العمـل ، والتأمين علي صحة العامل ، ودراسة تأثيـر المهـن المختـلفـة علي الصحـة ومنع الأمـراض المتسببـة لهـا

obeikandl.com

والحوادث . كما أدخلت أول نظام الرقابة الحكومية بالصناعات وأصدرت لذلك اللوائح والتشريعات ..

كما كشفت الدراسات واقع العرض والطلب على حملة الشهادات الجامعية والدبلوم المتوسط في الخدمة المدنية عن اختلال في توزيع القوى العاملة قطاعياً وتعليمياً ومهنياً ، واعتبرته من أبرز المشكلات التي يعاني منها سوق العمل .

واكدت الدراسة التي اعدها ديوان الخدمة المدنية أخيرا محدودية الوظائف المستحدثة سنوياً من قبل القطاع العام بالنسبة للداخلين الجدد إلى سوق العمل ، مما جعل القطاع الخاص هو المساهم الأكبر في عمليات التشغيل .

وقالت ان هنالك انخفاضا بمعدل المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل والذي يعزى لأسباب منها الانسحاب المبكر من سوق العمل وارتفاع معدلات الالتحاق في التعليم .وكشفت عن كبر حجم مخرجات النظام التعليمي والتدريبي وضعف موائمتها مع احتياجات سوق العمل الفعلية مما ينعكس على الانتاجية وكفاءة العاملين ، واشارت الى زيادة الضغط على الوظائف العامة والعزوف عن العمل في القطاع الخاص ، وخاصة من العمالة النسائية وتركز فرص العمل المستحدثة في القطاع الخاص والقطاع غير المنظم في اماكن الاكتظاظ السكاني وخاصة في ، اعتماد المناطق النائية والمحافظات البعيدة عن المراقبة الطبية وتركز سوق العمل الاردني على قطاعات محددة دون اخرى وبالتالي فان هناك قطاعات قد لا تسهم او تسهم بنسبة بسيطة في توفير فرص عمل في

obeikandi.com

السوق ، مثل قطاعي الصناعة والزراعة .. وبحساب الدراسة بلغ معدل البطالة 14.0% لسنة 2009 (10.7% للذكور مقابل 28.1% للإناث) ، وكان لاثر التوسع في التعليم العالي ارتفاع معدل البطالة بين المؤهلين علميا خاصة في درجة البكالوريوس حيث يشير التقرير السنوي لمسح العمالة والبطالة لسنة 2009 إلى أن معدل البطالة في درجة البكالوريوس قد بلغ 53.8. % .

٥ -**الجزء الثاني : الظروف المحيطة بالعمل**

إن صحة العامل وقدرتة الإنتاجية تتوقف علي ظروف معقدة وكثيرة ، ولكي نصل إلي أحسن النتائج في هذا السبيل يبزل الخبراء كل ما في وسعهم في شتي الميادين ، فالمؤسسات الصناعية حين تشرع في تصميم مصنع من المصانع عليها الإستعانة بالخبراء والمهندسين في شتي الفروع ،

obeikandl.com

فالمهندس المعماري علية أن يجعل المصنع مكانا ممتعا للعامل لا مجرد مكان محتمل – ومهندس التهوية ليحقق الراحة المطلوبة والجو الملائم داخل المصنع وفي بعض الصناعات الخطرة والتي تتولد بها أبخرة أو غازات أو اتربة سامة ، علية الإستعانة بالكيميا ئي يللحد من توليد هذة الأبخرة وجعل جو امصنع نقيا خاليا من الموثات وحينما يكون هناك خطر من مركبات مشعة علينا الإستعانة بخبراء الطبيعة .

أما مهندس الإضاءة فهو ذو أهمية قصوي في كثير من المرافق وأن عملة وثيق الصلة بتحقيق الأمان داخل المصنع ومهندس الميكانيكا علية أن يصمم الألات والمعدات في أوضاع تحد من الإصابات وسهولة الحركة ونقل الإنتاج كما أن مهندس الكهرباء يؤمن وسائل إدارة الآلات وعمل التوصيلات الكهربائية .

يقوم مشرف الأمن بمتابعة تنفيذ توصيات وقواعد السلامة وما يشار إلية من توصيات الرعاية الصحية للعاملين كذلك صرف معدات وملابس السلامة ومعالجة القصور في التجهيزات أو الإبلاغ عنها والتأكد من أن جميع اللوائح وضعت موضع التنفيذ ، أما دور القسم الطبي فيقوم الطبيب بتدريب أفراد علي وسائل المحافظة علي صحة العاملين من الناحية النفسية والجتماعية والبيئية . ولكن كيف أن يحقق ذلك في دراستة الطبية .

Obeikandl.com

3— **الجزء الثالث : تدريب طالب الطب :-**

إن من أهم واجب أساتذة الطب أن يرافقوا الطلبة في زيارات إلي المصانع والموانى والمناجم وما هو الدور الذي يمكن أن يؤدية بصفتة طبيبا يعمل بالخدمة الطبية والتي تشرف عليها الشركة أو المؤسسة ، ثم ما هي الوجبات الكبري التي ينتمي أليها أن يؤديها للمجتمع

تدريب طالب الطب

فعندما يتخرج ويصبح طبيبا فعليا أن ينتهز أي فرصة ليزيد من معلوماتةوخبرتة فيدرس ظروف اعمل بالصناعات القائمة بالوحدة

الصنـاعية القائمـة .. ولكن علي أقل تقدير يجب علية أن يتعلم كيف يمكن الحصول علي المعلومـات المطلوب والإطلاع عليهـا .مهنيـا وصناعيا وطرق التدخل للحد من إنتشـار الأمراض المهنيـة أو الإصـابة التي تترجم إلي إصـابة عمـل .

أقنـعة التنفس الآمـن

تدريب أطبـاء الصنـاعـة :

لكي نؤهل الطبيب تأهيـل منـاسـبا لكي يتفـرغ للعمـل بالصنـاعـة يجب علية أن يدرس منهـاجا طويلا يؤهـلة للحـصـول علي دبلوم خـاص صنـاعيـا .

ولكي يتواصل طالب الإلتحاق بالطب الصناعي أن يتحتم علية ن يعطي عقلة وتفكيرة لهذا الفرع من الطب – فكل هذة الفروع تدخل في نطاق دراستة :-الإضاءة والتدفئة والرطوبة – والتحكم في الأتربة – ومنع توليد الغازات والأبخرة السامة – والظروف المناسبة للعمل ورفع الأثقال – ونظام الورديات – وطرق منع التآكل في العمليات المتكررة – وتنظيم العلاقات الإنسانية – وإكتشاف وإزالة مصادر الإحتكاك والخوف – وفحص المصادر التي تسبب الأمراض – والعمل علي تحسين الوسائل الكيميائية والطبيعية والتي تكشف عن مدي إستعاب العمال للمركبات الخطرة – والمحافظة علي مستوي النظافة .
وإستنباط أحسن الوسائل لعلاج الإصابات والتسمم .

ويدخل في واجبات طبيب الصناعة الإشراف علي الإسعافات الأولية والخدمات الطبية زالتمريض – كمل يتحكم علية أن يكون لة خبرة كبيرة يبالطب الإكلينيكي وأن يكون قد شغل وظيفة في وظيفة طبيب مقيم في أحد المستشفيات .
كما يجب أن يكون لدية إلمام بالمشاكلالإجتماعية وأن يكون قادرا علي القيام ببحوث في مجال الطب الصناغي ، وأن يكون ذا شخصية جذابة فيثير الإهتمام وأن يزاول جميع أوجة نشاطة واضعا نصب عينية القيم الإجتماعية .

إن الطب الصناعي الحديث يعطي أهمية خاصة للأفراد والظروف التي يعيشون ويعملون فيها فيها ومخاوفهم وقدراتهم وموقفهم من عملهم وزملائهم ورؤسائهم . ومن المؤكد أن طبيب الصناعات ين بغي أن يكون ذا خبرة عملية بالطب الأمر الذي يمكنة من تقدير الظروف في الصحة والمرض وأن يكشف علي الأمراض المتسببة من المهن المختلفة . وأن العاملين من النساء والرجال تثيرهم أشياء تافهة مختلفة ومن السهل يسيطر عليهم الشعور بالفشل والإضطهاد وكنتيجة لهذا كلة نجد أن العامل وما يحيطة من ظروف يكون ساعة " في إنتعاش وسعادة ،ساعة في ذبول وكدر .. وطبيب الصناعات يحاول أن يحلل ويبحث ليقيم التوازن المطلوب ، إن الوعي الإجتماعي حين يهتز نجد أننا في حاجة ماسة إلي تحسين الرعاية الطبية بالمصانع ،

وفي الوقت احاضر ليس لدينا العدد الكافي من أطباء الصناعة المهرة المهر الإكفاء ليملأوا الفراغ بالمصانع الموجودة ، وفي الوقت نفسة نجد أن كليات الطب والمستشفيات التعليمية لا تعطي بالا لهذة الحاجة وهذا النقص

opelkandil.com